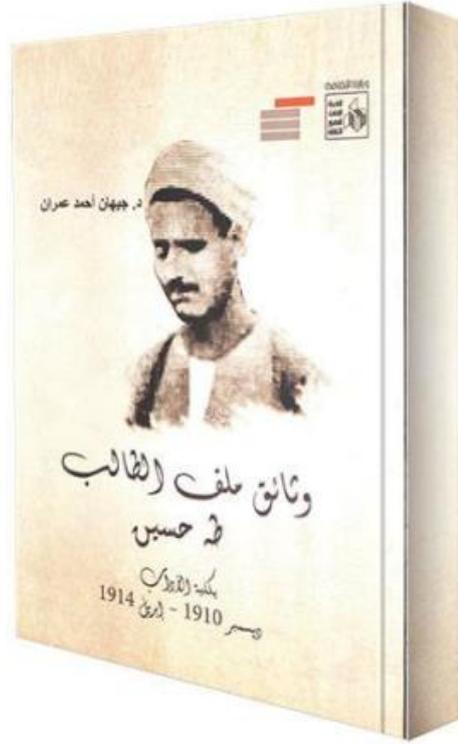


## تعرف إلى ملف طه حسين الطالب في كلية الآداب



### «الفاخرة – الخليج»

تتناول جيهان أحمد عمران في كتابها «وثائق ملف الطالب طه حسين بكلية الآداب»، وذلك في الفترة من ديسمبر 1910 إلى إبريل 1914، مجموعة من الوثائق لم يسبق دراستها من قبل، بتنوعها وثرائها التاريخي، حيث تتعرض لجانب من الجوانب الحياتية الدراسية لطه حسين، وهي وثائق ملف الطالب الشيخ طه حسين، الذي التحق – منتسباً إلى الدراسة – بالجامعة المصرية سنة 1910

تغطي وثائق الملف، الفترة من عام 1910 إلى 1914 وهي مرفقة ضمن الملف الوظيفي له، والمحفوظ رقمياً بوحدة الذاكرة الإلكترونية بكلية الآداب، حيث يحتوي هذا الملف على 240 وثيقة تغطي عمله الوظيفي بالكلية منذ تعيينه «أستاذ آداب اللغة العربية»: في أول يوليو 1925 إلى آخر وثيقة بالملف مؤرخة في عام 1961

من واقع الملف يتناول الكتاب دراسة المجموعة الوثائقية المرفقة بالملف الخاص بحسين، ونشرها لأهميتها في إلقاء

الضوء على الجانب الدراسي والنشاط الطلابي له كطالب علم داخل حرم الجامعة المصرية بصفة خاصة، وعلى الإجراءات الإدارية والتعليمية التي اتخذتها الجامعة حينذاك، لقيد الطالب المنتسب إليها بصفة عامة

تغطي هذه الوثائق الفترة الدراسية منذ التحاق حسين بالجامعة في 5 ديسمبر 1910 إلى تأديته امتحان «تاريخ الأدب الفرنسي» يوم 25 إبريل 1914، وتضم في طياتها خطابات مقدمة من الطالب إلى كل من «دولة الأمير الجليل رئيس الجامعة المصرية» وإلى «سكرتير الجامعة» حينذاك، ثم كان مع بداية إجراءات تعيينه أستاذاً لآداب اللغة العربية في أول يوليو 1925، وتخصيص ملف وظيفي له بكود أرشيفي لحفظ مستنداته الوظيفية

تتمحور دراسة هذه المجموعة الوثائقية من خلال ثلاثة فصول؛ الأول: إجراءات الالتحاق والقبول بالجامعة المصرية، ونتائج الامتحانات، حيث يشتمل على دراسة نموذج استمارة التحاق الطالب طه حسين، منتسباً إلى الجامعة للعامين الدراسيين 1910 - 1912، ثم خطاب إفادة من الجامعة إلى جامعة الأزهر، بشأن التأكد من قيد الطالب بجامعة الأزهر ورسوم حضور الدروس، وتأدية الامتحان، ونماذج نتائج امتحانات الطالب خلال الفترة من 4 مايو 1912 إلى 25 إبريل 1914.

يشتمل المحور الثاني على اثنتين من الشكاوى، الأولى قدمها الطالب حسين إلى سكرتير الجامعة ومؤرخة في 23 يناير 1912 يشكو فيها من الإهانة التي تعرض لها من أحد موظفي السكرتارية، حال منعه من حضور الدرس، لعدم دفعه رسوم الحضور، وتتبعها الشكاوى الثانية التي تقدم بها بعض طلبة الجامعة، ومنهم حسين إلى رئيس إدارة الجامعة المصرية، ومؤرخة في 3 فبراير 1912 بشأن سوء المعاملة، التي يتعرض لها طلبة الجامعة، من قبل موظفي الجامعة

يتناول المحور الثالث النشاط الطلابي لحسين خلال فترة انتسابه إلى الجامعة مشاركاً مع الطلبة في تأليف «جماعة طلبة الجامعة المصرية» في 9 مارس 1912، ووضع قانون ينظم عمل هذه الجماعة، واختيارهم طه حسين رئيساً منتخباً لها، موضحاً في نص هذا القانون أغراض هذه الجماعة وأعضائها وأحكامها، وكيفية انتخاب رئيس مجلس الإدارة، وضوابط اجتماعات الجماعة، ومصدر إيراداتها المالي

جاء هذا القانون في ملف الدراسة مرفقاً بخطاب مقدم من رئيسها حسين إلى رئيس الجامعة للتعريف بأمر الجماعة، والرجاء بتخصيص قاعة لها في حرم الجامعة، والإذن بإعلانها في حفل افتتاح لأنشطتها، ومن خلال الملاحق تنشر الكاتبة المجموعة الوثائقية، وتعرض اللوحات الخاصة بها، وأهمية هذه الوثائق في أنها تلقي الضوء على الجانب الدراسي والنشاط الطلابي لحسين الطالب، وعلى الإجراءات الإدارية والتعليمية للجامعة المصرية